العدد (2222) السنة التاسعة - الأثنين (15) آب 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

قالت إنها تشمل ١٢ موقعاً استكشافياً

النفط: ٤١ شركة عالمية تعتزم الدخول بجولة التراخيص الرابعة

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

قالت وزارة النفط ان جولة التراخيص الرابعة التي اعلنت عنها سابقاً تشمل ١٢ موقعاً استكشافياً ، في وقت
أعلنت أن ٤١ شركة عالمية ستشارك في جولة التراخيص الرابعة التي ستعقد مؤتمرها مطلع أيلول المقبل .
وقال مدير عام العقود والتراخيص في الوزارة عبد المهدي العميدي لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) إن" وزارة النفط قامت بتأهيل ٤١ شركة عالمية لتشارك بمؤتمر جولة التراخيص الرابعة الذي سيعقد في ١١ ايلول المقبل ".
وكشفت لجنة النفط والطاقة النيابية في الاول من ايار الماضي أنها طلبت بصورة رسمية من وزارة النفط تأجيل جولة التراخيص الرابعة لعدم حاجة العراق لها في المرحلة الحالية .
وأضاف أن" وزارة النفط اختارت ٤١ شركة من بين ٥٠ شركة عالمية تقدمت للمشاركة في جولة التراخيص الرابعة والتي اعتمدت عملية الاختيار على الجوانب الفنية والمالية والقانونية والتدريب والصحة والسلامه المهنية
وأعلنت اللجنة النيابية في وقت سابق ان انتاج العراق للنفط الخام والذي بلغ مليونين ونصف المليون برميل يوماً لايتناسب مع مشاريع الدولة الاقتصادية.
وفشل مجلس النواب بدورته السابقة في تمرير قانون النفط والغاز الذي كان من المتوقع أن ينهض بالواقع النفطي حال إقراره.
وأعلنت وزارة النفط في شهر أيلول العام الماضي أن مخزون النفط الخام في البلاد يبلغ ٥٠٥ مليارات برميل من مجموع الحقول المكتشفة التي تبلغ ٦٦ حقلا نفطيا، فيما يبلغ الاحتياطي القابل للاستخراج نحو ١٤٣ مليار برميل نفط.
وأطلقت الوزارة ثلاث جولات تراخيص نفطية لاستثمار الحقول النفطية وتطويرها.
وتعتزم النفط العراقية زيادة صادراتها خلال السنوات الست المقبلة الى ١٢ مليون برميل يوميا بعد الحصول على موافقة منظمة النفط العالمية (أوبك).
وكان وزير النفط عبد الكريم لعيبي قد قال ان جولة التراخيص الرابعة تهدف الى استثمار ١٢ موقعا استكشافيا سبعة منها للغاز وخمسة مواقع للنفط.
وأوضح ان الجولة الجديدة تأتي استكمالا لما نفذته الوزارة في جولات التراخيص الثلاث السابقة التي كانت الغاية منها تطوير حقول وتحقيق زيادة كبيرة جدا في معدلات انتاج النفط الخام والغاز. وتقع الرقع الاستكشافية التي تغطيها الجولة الرابعة في محافظات مختلفة بينها نينوى في الشمال والانبار وديالى في الوسط والبصرة والمثنى وذي قار في الجنوب.
من جانبه اكد مدير العقود والتراخيص في وزارة النفط عبد المهدي العميدي لـ (إذاعة العراق الحر) تأهل ٤١ شركة للجولة الرابعة من جنسيات مختلفة بينها ٨ شركات عربية.
واستعرض العميدي الخطوات التالية التي ستبدأ بمؤتمر ترويجي الشهر المقبل في عمان تتركز اعماله على شرح العقد وشروط التقديم بحضور خبراء ورجال اعمال وممثلي وسائل الاعلام.
وتعقب المؤتمر الترويجي مرحلة شراء حقيبة المعلومات التي تحوي تفاصيل تقنية عن الرقع الاستكشافية وتنظيم ورشة عمل وصولا الى الصيغة النهائية للعقد الذي يجري التنافس عليه حين تنطلق جولة التراخيص الجديدة في مطلع العام المقبل.
وبين مدير العقود والتراخيص في وزارة النفط ان مضمون العقد الخاص بجولة المنافسات الرابعة يختلف اختلافا جوهريا عن عقود الجولات السابقة نظرا لطبيعة المناطق المشمولة بهذه الجولة.
الى ذلك اكد معاون مدير العقود والتراخيص صباح كاظم الساعدي الاستمرار في اعتماد عقد الخدمة وليس المشاركة موضحا ان ما يحدث من مشاكل ليس سببها العقد وانما تعدد الجهات التي تتعامل معها الشركات المتعاقدة.
وتحدثت تقارير عن ادخال تعديلات على العقد الموقع بين العراق وشركة بريتش بتروليوم البريطانية لاستثمار حقل الرملية خلال السنوات العشرين القادمة. وتردد ان هذه التعديلات كانت لصالح الشركة البريطانية العملاقة. وكتب غريغ ماتيت صاحب احد هذه التقارير على موقع بلاتفورم المختص بمتابعة شؤون الصناعة النفطية في العالم ان التغييرات تبدو تفاصيل تقنية في الظاهر لكنها في الحقيقة تعني ان شركة بريتش بتروليوم ستتحكم بمعدلات الانتاج في المستقبل وليس الحكومة العراقية.
الخبير في شركة نفط الجنوب فاروق محمد حيدر قال لاذاعة العراق الحر ان شكل العقد الذي اختارته وزارة النفط بشأن المواقع الاستكشافية شكل ايجابي شريطة ان يلتزم بالمصلحة الوطنية العليا لافتا الى ان غالبية مناطق العراق لم تُستكشف حتى الآن.
ينتج العراق حاليا نحو ٢,٧٥ مليون برميل يوميا يصدر منها زهاء ٢,٣ مليون برميل.
في غضون ذلك كشف عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية النائب بهاء الدين احمد عن وجود فساد وخلل في العقود التي أبرمت بين وزارة النفط وشركة (شل) الهولندية.
وقال احمد بحسب (للوكالة الاخبارية للانباء) : ان من" ضمن فقرات مشروع قانون النفط والغاز المطروح في مجلس النواب، تشكيل لجنة لمناقشة جميع العقود المبرمة في اقليم كردستان وبغداد، والمحافظات، "كاشفاً عن" وجود خلل وفساد في تراخيص عقود الغاز التي ابرمت بين وزارة النفط وشركة (شل) الهولندية.
وفي وقت سابق كشفت لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب انها لم تتسلم لحد الآن نسخة من العقد المبرم بين وزارة النفط وشركة (شل) لاستثمار الغاز المصاحب من ثلاثة حقول نفطية في محافظة البصرة.
وانتقد مقرر اللجنة النائب عدي عواد في تصريح سابق عدم استجابة وزارة النفط للكثير من متطلبات ومقترحات اللجنة.
وكانت وزارة النفط قد اعلنت في وقت سابق أنها أنهت جميع المناقشات والمباحثات مع شركتي (شل) و(ميتسوبيشي) لتأسيس شركة عراقية أجنبية لاستثمار الغاز المصاحب من ثلاثة حقول نفطية في محافظة البصرة،مؤكدة أن توقيع العقد النهائي مع الشركتين مرهون بموافقة مجلس الوزراء على الاتفاقية.
واضافت الوزارة أن مذكرة الاتفاق مع هذه الشركات جرى رفعها إلى لجنة الطاقة في مجلس الوزراء للنظر في هذه الاتفاقية بصيغتها النهائية.

رويترز: شيل ستبيع غاز الجنوب الى العراق بأعلى من ٤ دولارات

□ بغداد/ (رويترز)

من المنتظر أن تقوم شركة غاز البصرة، المشروع المشترك لشركة Shell، ببيع الغاز الجاف من حقول النفط في جنوب العراق إلى شركة غاز الجنوب التي تديرها الدولة بسعر مرتبط بزيت الوقود ويمكن مقارنته بالأسعار الحالية في الولايات المتحدة، ثم تبيعه إلى شركة غاز الجنوب مقابل جزء بسيط من التكلفة، كما يتضح من ملخص اتفاقية رسمية حصلت عليها رويترز.
بعد مناقشات مطولة حول السعر، تقدم النسخة النهائية التي تم التوقيع عليها في يوليو الماضي من قبل بغداد وشركة Royal Dutch Shell وشركة Mitsubishi إلى مطوري المشروع الذي يقدر بمليارات الدولارات أسعار بيع أكثر جاذبية عما هو متوفر في معظم دول المنطقة.
وفي الوقت نفسه، تضمن الاتفاقية تقديم وقود رخيص إلى مصانع الطاقة في العراق التي تحتاج بشدة إلى الوقود.
تشير معادلة التسعير التي ترتبط بالنفط الخام وزيت الوقود في ملخص المسودة الأخيرة للصفقة إلى أنه إذا كان سعر خام برنت حوالي ١٠٢ دولار أمريكي للبرميل كما كان باكرا صباح الثلاثاء، فإن المشروع المشترك لشركة غاز البصرة سوف يبيع الغاز الجاف إلى شركة غاز الجنوب بحوالي ٤,٣٨ دولارا أمريكيا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
وهذا يعني أن شركة غاز البصرة سوف تبيع الغاز إلى العراق بأقل من ثلث السعر الذي يبيع به البائعون في أجزاء من آسيا وهو ١٥ دولارا أمريكيا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
إلا أن هذا السعر يتماشى مع السوق الأمريكية، وهي كبرى الأسواق على مستوى العالم وأكثرها تنافسية، وأعلى من السعر الذي يتمكن المنتجون من البيع به في الشرق الأوسط الذي تدعم فيه سياسات السعر المنخفض الصناعة التي تستهلك الطاقة بكثافة.
وقد رفضت شركة Shell التعليق على الأمر.

مبيعات شركة غاز الجنوب

من غير الواضح من الملخص السعر الذي ستبيع به شركة غاز الجنوب، التي تمتلك ٥١٪ من المشروع المشترك، الغاز الخام إلى المشروع المشترك الذي تقوده Shell لمعالجته.
ولكن إذا وافق مجلس الوزراء على النسخة النهائية، فإن بغداد تكون قد قررت أن تبيع شركة غاز الجنوب الغاز المعالج الذي تعيد شراءه من المشروع المشترك بسعر ١,٠٤ دولارا أمريكي فقط لكل مليون وحدة حرارية بريطانية إلى قطاع الصناعة في العراق لضمان حصوله على خام تغذية رخيص ليتمكن من المنافسة على مستوى الإقليم، لا سيما أن من يستهلكون غاز المملكة العربية السعودية بشراهة لا يدفعون أكثر من ٠,٧٥ دولارا أمريكيا فقط لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
ومن خلال شركة غاز الجنوب، ستكون الحكومة العراقية في الواقع تقدم للصناعة المحلية عشرات المليارات من الدولارات في شكل دعم للوقود عن طريق بيع الغاز المعالج الذي تشتريه من شركة غاز البصرة بخسارة كبيرة.
ويقدر العراق أنه سيتمكن حتى في هذه الظروف من الحصول على عشرات المليارات من الدولارات من الضرائب والرسوم، وحوالي ١٨ مليار دولار من مبيعات شركة غاز الجنوب من الغاز الخام إلى المشروع المشترك، وذلك وفقا للمخلص المقدم من وزارة النفط إلى البرلمان.
وسوف يعتمد ما ينفقه أو يكسبه العراق على أسعار خام برنت، فارتفاع سعر النفط سوف يؤدي إلى زيادة الفجوة ما بين سعر الغاز الجاف والسعر المحدد للمستخدم النهائي للغاز، مما يعني زيادة كبيرة في تكلفة الدعم.
ولكن من الممكن أيضا موازنة ذلك من خلال عائدات أعلى من النفط في بلد يأمل في منافسة المملكة السعودية، المصدر الرئيسي، بنهاية هذا العقد.
يعتبر مشروع شركة غاز البصرة جزءا حيويا من خطة العراق الكبرى لتعزيز إنتاج الكهرباء لتلبية الزيادة الكبيرة المتوقعة في الطلب والتعامل مع الزيادة السريعة في مخرجات الغاز ريثما يشرع العراق في واحد من أكبر برامج النفط في التاريخ.

معادلة السعر

نظرا إلى أن العراق يقوم بحرق الكثير من زيت الوقود، اتفق الطرفان على أن تدفع شركة غاز الجنوب إلى المشروع المشترك ٣٣,٦٪ من "السعر العالمي" لزيت الوقود لضمان أن يكون الغاز هو البديل الأرخص.
وفي غياب أسعار مرجعية عالمية يمكن الاعتماد عليها لزيت الوقود، يطبق العقد معادلة تقدر قيمة زيت الوقود بـ٧٤٪ من خام برنت (معدل العلاقة ما بين نوعي الوقود على مدار العامين الماضيين)، مقسوما على معامل تحويل محتوى حراري ٥,٧٩، والنتيجة تُقسم ثانية على حوالي ثلاثة.
ويعلق جوناثان ستيرن، مدير أبحاث الغاز في معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة قائلا "يمكنني أن أتفهم السبب في قيامهم بهذا لأنه من الصعب الوصول إلى سعر عالمي معوم قائم على الشفافية لزيت الوقود."
وأضاف أن آلية التسعير قد تحتاج إلى بعض التعديلات إذا شهدت أسعار النفط ارتفاعا أو انخفاضا كبيرا.
وقد استندت الصفقة المقدمة إلى البرلمان العراقي على سعر ٧٥ دولارا أمريكيا لخام برنت، وبالتالي يكون السعر الذي تحصل عليه Shell للغاز الجاف الذي تقوم بتجميعه ومعالجته وبيعه في العراق هو ٣,٢٢ دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.
ومنذ سبتمبر ٢٠١٠، لم يعد سعر خام برنت ٧٥ دولارا، ومع ارتفاعه إلى ١٢٠ دولارا كما حدث مؤخرا في الأول من أغسطس، يحصل المشروع المشترك لشركة Shell على حوالي ٥,١٥ دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية من الغاز المعالج.
وقد انخفض سعر خام برنت إلى ٩٨,٧٤ دولارا للبرميل صبيحة الثلاثاء الماضي بسبب المخاوف حول الاقتصاد العالمي، ولكن من المنتظر أن يسهم الطلب المتزايد من الأسواق الناشئة على دعم أسعار النفط على المدى الطويل.
وقد صرح أحد كبار المسؤولين في وزارة النفط لرويترز قائلا، "من المتوقع أن تصبح كافة المنتجات مرتبطة بأسعار السوق العالمي."
ستقوم شركة غاز الجنوب أيضا بإعادة شراء سوائل الغاز الطبيعي مثل الغاز النفطي المسال الذي تقوم شركة غاز البصرة بفصلهعن الغاز الخام للبيع في العراق والتصدير.

ارتفاع أسعار السوق يفسد شهية الصائمين في كربلاء

□ كربلاء/ وكالات

أعرب كربلائيون عن تذمّرهم إزاء الارتفاع الذي ضرب أسواق المدينة خلال شهر رمضان، مما أفسد شهيتهم وإقبالهم على شراء ما يحتاجونه من المواد الغذائية، بحسب ما يقولون.
وعزا المواطنون هذا الارتفاع المفاجئ في أسعار البضائع إلى استغلال التجار والبائعين لحاجة الصائمين للمواد الغذائية خاصة الرئيسية التي تدخل في المائدة الرمضانية، كاللحوم والبقوليات والسكر، إضافة إلى الفواكه والخضراوات.
ولم تستطعْ المواطنة رواء العبّودي من شراء ما تحتاجه من المواد الغذائية الكافية خلال شهر رمضان، حيث تفاجأت كبقية سكان كربلاء بهذه الأسعار الغالية والتي وصفتها بـ "المشتعلة"، والتي تثقل كاهل المواطن الكربلائي وخاصة أصحاب الدخل البسيط.
وقالت العبّودي لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "ما يعانيه المواطن العراقي أمر لا يسكت عليه، فهو إلى جانب معاناته من قلة الخدمات المقدمة إليه خاصة خلال هذه الأشهر الصيفية التي وصلت درجة حرارتها إلى فوق ٥٠ درجة مئوية ليأتي رمضان جاثماً على صدورهم بارتفاع أسعار السوق".
ونقلت العبودي معاناة المواطنين الكربلائيين إزاء هذا الجشع الذي تفرزه المناسبات الدينية، مشيرةً إلى إنّ "القليل منهم من يستطيع مقاومة هذا الارتفاع في الأسعار.. ولكن ماذا يفعل المواطن الفقير أو العوائل الكربلائية عديدة الأفراد؟".
من جهته بين المواطن محمد الكمالي وهو أب لأربعة أبناء ويعمل كاسباً في كربلاء، لـ (آكانيوز) بأنّ "أغلب العوائل الكربلائية تعمل على شراء بعض المواد الضرورية للمائدة الرمضانية قبيل حلول الشهر الفضيل وذلك توخياً لهذا الارتفاع الذي يسبّب بالتذمّر ويزيد من معاناة المواطن الفقير".
ولكن رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء، طارق الخيكاني زعم بأنّ "لجنته عملت على مراقبة الأسواق خلال شهر رمضان لمنع التلاعب في ارتفاع الأسعار واستغلال البائعين للمواطن الكربلائي، والذي أسماه بالجريمة الاقتصادية التي يعاقب عليها القانون"، على حدّ تعبيره.
ورداً على تصريحات الخيكاني فقد أشار (الكمالي) بأنّه "لم يلحظ أي رقابة حكومية على الأسواق وإنما هي في زيادة مستمرة".
وأضاف الكمالي بأنّ "ارتفاع أسعار السوق خلال المناسبات الدينية عائد إلى جشع التجار والبائعين وكذلك عدم دعم الحكومة العراقية للمواطن بعدما قطعت عنه المفردات التموينية الذي يكون بحاجتها خلال الشهر الكريم".
بينما أوضح صاحب محل لبيع المواد الغذائية في سوق الدهان بكربلاء، ويدعى فتاح عبد علي في حديثه لـ (آكانيوز) بأنّ "البائعين هم أيضاً تفاجأوا برفع أسعار المواد الغذائية خلال شهر رمضان من قبل تجار الجملة الموردين لها، والتي أثرت هي الأخرى على نسبة إقبال الكربلائيين على الشراء".
وتابع عبد علي بأنّ "المواد الغذائية الضرورية في رمضان هي ما شهدت ارتفاعاً في أسعارها، حيث ازدادت بنسبة (٢٠٠٠ – ٥٠٠٠ آلاف دينار) عن أسعارها القديمة، وخاصة اللحوم والألبان والبقوليات إضافة إلى مواد (العطارة)".
وطالب بضرورة "تفعيل دور السيطرة النوعية للتأكّد من المواد الغذائية الداخلة إلى العراق من مناشئ مختلفة وكذلك وضع أسعار محددة للمواد لمنع التلاعب فيها والذي يعود سلباً على البائع والمشتري"، بحسب قوله.

(صاعد... نازل)

■ متابعة / صابرين علي

حافظت اسعار السلع والبضائع المستوردة على الارتفاع الذي شهدته تدريجياً منذ حلول شهر رمضان المبارك ، فيما شهدت المنافذ الحدودية انسيابية واضحة في دخول البضائع خلال الاسوع الماضي و مطلع الاسبوع الحالي .وعزا الخبير عبد الحميد الحلي هذا الارتفاع التدريجي الى الاجراءات الحكومية لوزارتي المالية والتخطيط والمتزامنة مع عدم خضوع الاسواق المحلية للمعايير التي تتسم بها الاسواق المحلية .
وقال الحلي لـ (المدى الاقتصادي) : ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تراجع الاسعار بعد ورود اخبار بتأجيل الحكومة لاجراءات شهادة المنشأ التي درجت عليها وزارة التخطيط خلال الاسابيع القليلة الماضية .
وذكرت تقارير ميدانية مطلعة إن سعر الكيس الواحد من مادة الرز زنة (٥٠ كغم) بلغ (٣٧،٢٥٠) دينارا وارتفع سعر الكيس الواحد من مادة العدس زنة (٥٠ كغم من(٥٤،٢٥٠)دينارا إلى (٥٤،٧٥٠) دينارا.. ومادة الحمص زنة(٥٠كغم) إلى (٦٢،٧٥٠) دينارا، وكذلك مادة الفاصوليا اليابسة سعر الكيس زنة (٥٠ كغم) إلى (٦٥،٧٥٠) دينارا ، فيما ارتفع سعر الكيس الواحد من مادة اللوبياء زنة (٥٠كغم) من (٣٠،٥٠٠) دينار إلى (٣١،٠٠) دينار، فيما ارتفع سعر كارتون الزيت المستورد سعة (٢٠لترا) من (٣٧،٢٥٠) دينارا إلى (٣٨،٠٠٠) دينار ومادة معجون الطماطم للكارتون الواحد سعة (١٢ علبة) من (٢١،٧٥٠) دينارا إلى (٢٣،٥٠٠) دينار والكارتون الواحد سعة (١٢ طبقة) من مادة البيض المستورد إلى (٤٦،٥٠٠) دينار.
وبينت التقارير ان سعر كيلو غرام الواحد من اللحوم المحلية (البقر والغنم) ارتفع من (١٤،٧٥٠) دينارا إلى (١٥،٢٥٠) دينارا، فيما ارتفع سعر صندوق الدجاج المستورد سعة (١٠ دجاجات) إلى (٤٤،٥٠٠) دينار،مبينا إن سعر كيلو لحم غنم طازج / محلي في بغداد بلغ (١٥،٥٠٠) دينارا وسعر الموصل١٤٢٥٠ وسعر البصرة١٤،٧٥٠ لحم بقر طازج (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد١٥٢٥٠ وسعر الموصل١٣٧٥٠ وسعر البصرة ١٤٢٥٠ دجاج مجمد / محلي كيلو و الموصل٤٧٥٠ سعر البصرة ٤٤٣٨"، أما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) الى (٧٥،٠٠٠) دينار .فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٤٥٠دينار رز إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينارا ، كيس زنة ٥٠ كغم (٥٠٠، ٢٧) دينار، الجريش الناعم والخشن والحبية / ١ كغم / ١٥،٠٠٠ دينار .
من جانبه أعلن الجهاز المركزي للإحصاء عن أسعار السلع بالدينار العراقي اذ بلغ سعر بصل أبيض بارد يابس في بغداد ١٠٠٠ دينارا للكيلو ، وسعر الموصل ٨٠٠ دينارا وسعر البصرة ٨٠٠ دينار ، والبطاطا كيلو سعر بغداد ١٠٠٠، و الموصل١٠٠٠، و البصرة١٠٠٠ ، والطماطة كيلو سعر بغداد٥٠٠ و الموصل ٦٥٠ والبصرة ٥٠٠ وخيار ماء كيلو سعر بغداد ٧٥٠ و الموصل ٥٥٠. والبرتقال / محلي كيلو سعر بغداد ٦٥٠ سعر الموصل٥٥٠ سعر البصرة ٧٥٠برتقال / مصري كيلو سعر بغداد١٠٠٠ سعر الموصل١٠٠٠ سعر البصرة ١٤٥٠دينارا .